(التوفيق بين القياس والسماع في شرح الكافية للرضي)

اسم الباحث/ عواض محمد عطيان القارحي.

نشأ النَّحو العربي عن عقليَّة عربيَّة اتَّسمت بالتَّفكير والتَّحليل والاستنتاج، وقد اعتمد على الاستنباط والقياس والتَّعليل، ومن ثمَّ التَّقعيد؛ بناء على السَّماع نثره وشعره، والاستعمال العربي المتواتر وهذا دليل على اعتماد التَّكوين العقلي في التَّفكير، على المنطقيَّة والتَّسلسُل المنطقي القياسي، الذي يُوجب تسلسل الأفكار، وتدرُجها، وما القياس المنطقي إلَّا تسلسل الأفكار وترابطها ومؤدَّى كلٍّ منها إلى الأخرى من الأسهل إلى المركَّب، واستخدام البراهين والأدلَّة، التي يقبلها العقل؛ لأنَّها توافق طبيعة تكوُّن الأشياء وحدوثها.

- والرَّضي كان على وعي تام من ذلك كلِّه، وكان يدرك وظيفة القياس في بناء القواعد النَّحويَّة، والتَّعليل لها، والحكم عليها بما امتلك من عقليَّة نافذة جدليَّة، غير أنَّه لم يقدِّم القياس على السَّماع؛ بل كان السَّماع عنده أولى؛ إذ يقول: "وعدم سماع الإعمال في: (كأنَّما، ولعلَّما، ولكنَّما)؛ **وقياسها في الإعمال** على: (ليتما)، سائغ عند الكسائي وأكثر النُّحاة؛ إذ لا فرق بينها وبين (ليتما)؛ وإذا سمع في: (إنَّما) مع ضعف معنى الفعل فيها، فما ظنُّك بهذه الحروف، لكنَّ الإلغاء أولى بالاتِّفاق، **لعدم السَّماع وفوات الاختصاص** بسبب (ما)" ().

وفي موضع آخر من شرحه على الكافية يرفض تعليل الأخفش لجواز التَّعدية بالهمزة في أفعال القلوب على تفصيل مكتفيًا بالسَّماع ورفضًا للقياس، وذلك في قوله: "وعند الأخفش، ينقل بالهمزة إلى ثلاثة : باقي أفعال القلوب أيضًا، قياسًا لا سماعًا، فيقول: (أحسبتك زيدًا قائمًا، وكذا أظننتك، وأخلتك، وأزعمتك، وأوجدتك) ولو جاز القياس في هذا لجاز أيضًا في غير أفعال القلوب، نحو: (أكسوتك زيدًا جبَّة، وأجعلتك زيدًا قائمًا)، ولجاز بالتَّضعيف أيضًا في أفعال القلوب وغيرها، ولم يجز، اتِّفاقًا؛ ولجاز نقل جميع الأفعال الثُّلاثيَّة، متعدِّيها ولازمها بالتَّضعيف والهمزة، نحو: (أنصرت زيدًا عمرًا، وذهَّبت خالدًا)؛ فثبت أنَّ هذا موكول إلى السَّماع، أعني النَّقل من الثُّلاثي إلى بعض أبواب المتشعِّبة"().

ومنزلة السَّماع عنده في قامة عالية فربَّما اقتنع الرَّضي بالقياس إلَّا أنَّه يتعامل معه لكونه رأيًا شاذًّا لعدم السَّماع، يقول:"وأمَّا التَّصغير فمع كونه شاذًّا مقصورًا على السَّماع، إلَّا عند الكسائي، فإنَّه يدَّعي اطِّراده، ويقيس عليه أفعل به في جواز التَّصغير؛ فإنَّما جاز ذلك؛ لأنَّه بعدم التَّصرُّف فيه شابه أفعل الاسمي كأبيض، وأقول منك"(). وربَّما أضعف الرَّضي القياس لعدم وجود السَّماع المؤيِّد له يقول: "قوله: (وامتنع: لا تكفر تدخل النَّار خلافًا للكسائي)، يعني أنَّ الكسائي يجوِّز عند قيام القرينة أن يُضمر المثبت بعد المنفي، وعلى العكس، فيجوِّز: لا تكفر تدخل النَّار، أي: إنْ تكفر تدخل النَّار، كما يجوِّز: لا تكفر تدخل الجنَّة، ويجوِّز أيضًا، أسلم تدخل النَّار، بمعنى: إن لا تُسلم تدخل النَّار.

وقال غيره: بل يجب أن يكون المقدَّر مثل المظهَر نفيًا وإثباتًا، وأمَّا قولهم في العرض: (ألا تنزل تصب خيرًا)، أي: إن تنزل فلأن كلمة العرض: همزة الإنكار دخلت على حرف النَّفي، فتفيد الإثبات وليس ما ذهب إليه الكسائي ببعيد، لو ساعده نقل"().

وقد حاول الرَّضي التَّوفيق بين القياس والسَّماع في كثير من المسائل النَّحويَّة وتعليلاتها؛ انطلاقًا – في رأي الباحث – من منطوق السَّماع لديه وهو الاحتجاج بكل من صحَّة سليقته() متواتره، ونادره، وشاذِّه. يقول: "والسَّماع لا يرد، ولا سيما إذا عضَّده القياس"().

وبعد نقله حكاية سيبويه() عن الخليل عن قوم من العرب جواز دخول الضَّمير على (لدن، وإلَّا، وعلى)، نحو: (لداك ، وإلَّاك ، وعلاك)، نقل قياس المبرِّد() لتلك الإضافة في (حتِّى)؛ لتكون (حتَّاه) لكنَّ الرَّضي أدرك أنَّ الحمل جائز على الثَّلاثة الأُولى، وأمَّا (حتَّاه) فليس بمسموع وإنَّما هو قياس من المبرِّد().

ويرى الباحث مرئيَّة الرَّضي وهو مسبوق بما ذهب إليه سيبويه، وما علَّل ابن السَّرَّاج() من أنَّ هذا الإجراء لم يعرف في كلام العرب اتِّصال الضَّمير (حتَّى) إلَّا ما جاء في الشِّعر ضرورة() للشَّاعر وليس لغيره، إضافة أنَّه لم يسمع في نثرٍ. قال ابن يعيش: "والصَّحيح ما ذهب إليه سيبويه لموافقته كلام العرب"().

والرَّضي استدل بالمسموع في جواز إلحاق الضَّمير (لدن، وإلَّا، وعلى)، نحو: (لداك، وإلَّاك، وعلاك) ولم يقبل قياس المبرِّد (حتَّى) على هذه الثَّلاثة؛ لأنَّها غير مسموعة.

ومنه مسألة النَّصب في جواب كل ما تضمَّن النَّفي أو التَّقليل بـ (قد)؛ قياسًا لا سماعًا "وأمَّا ما يفيد معنى النَّفي، لكن لا يجري في استعمالهم مجراه فلا ينصب جوابه، كقولك: أنت غير أمير فتضربني، وكذا التَّقليل بقد في المضارع لا يقال: قد تجيئني فتكرمني. وقد جوَّز قوم نصب جواب كل ما تضمَّن النَّفي أو القلَّة؛ قياسًا لا سماعًا"().

وعلى نهج من هذا كان التَّفكير النَّحوي واضحًا للرَّضي، حيث اعترض على ابن الحاجب في عدم مجيء (هاء السَّكت) مع (إنَّ) إلَّا مع السَّاكن فنراه يقول: "وهذا الذي قال من تخصيص (إنَّ) بالسَّاكن آخره قياسٌ منه لم يأت في كلام النُّحاة"().

ويرى الباحث أنَّ علَّة نقل الرَّضي الرَّأي الآخر والتَّدليل له وتفسير مادَّته رغم أنَّها ليست على هدي كلام العرب كثرة أنَّه يحاول التَّوفيق بين القياس والسَّماع.

وانطلاقًا من مذهب الرَّضي في أنَّ السَّماع هو الاحتجاج بكل من صحَّة سليقته()؛ فإنَّه لم يشترط الكثرة في السَّماع؛ بل والقياس كذلك، رغم ما نصَّ عليه النُّحاة من أنَّ "النَّقل هو الكلام العربي الفصيح، المنقول الصَّحيح الخارج عن حدِّ القلَّة إلى الكثرة"().

يقول في وجه نصب (زيد) من قولنا: (لا أحد فيها إلَّا زيدًا): "هذا، وفي رفع ما بعد (إلَّا) في نحو: (لا أحد فيها إلَّا زيد)، وجهان: الإبدال من محلِّ (لا أحد)، والإبدال من الضَّمير المستكن في قولك: (فيها)، كما قلنا في نحو: (ما رأيت أحدًا يقول ذلك إلَّا زيد)، بالرَّفع ، ولا يمتنع النَّصب على الاستثناء؛ **لكنَّه ههنا أقلُّ من النَّصب** في نحو: (ما جاءني أحد إلَّا زيدًا)؛ لأن النَّصب على الاستثناء مطلقًا، **أقلُّ من البدل**، على ما تقدَّم، وهو مع قلَّته ملتبس بما لا يجوز من البدل على اللَّفظ في نحو: (لا رجل فيها إلَّا زيد)، ولا يلتبس بالبدل غير الجائز في نحو: (ما جاءني أحد إلَّا زيدًا)؛ وأمَّا في: (ما رأيت أحدًا إلَّا زيدًا)، فإنَّه يلتبس ببدل جائز؛ **فعلى هذا، لا يكاد يجيء النَّصب في نحو**: (لا أحد فيها إلَّا زيدًا)، **إلَّا في القليل**، قال الشَّاعر:

مهامها وخروقا لا أنيس بها إلا الضوابح والأصداء والبوما

وقال :

أمرتكم أمري بمنعرج اللوى ولا أمر للمعصيّ إلا مضيعا

وقال الخليل: مضيّعًا، حال، وجاز تنكير ذي الحال؛ لكونه عامًّا، كأنَّه قال: للمعصيٍّ أمر مضيّعًا"().

وقد اكتفى الرَّضي بفصاحة القياس المبني على السَّماع القليل؛ بل إنَّه في مواطن أخرى لم يشترط الكثرة في القياس رغم أنَّها أمثلة مصنوعة؛ مكتفيًا بفصاحة الكلام المحمول عليه، وفي ذلك يقول: "ولا يجيء بعد (إذ) المفاجأة إلَّا الفعل الماضي، وبعد (إذا) المفاجأة إلَّا الاسميَّة، وكان الأصمعي لا يستفصح إلَّا تركهما في جواب بينا وبينما؛ **لكثرة مجيء جوابهما بدونهما؛ والكثرة لا تدل على أنَّ المكثور غير فصيح؛ بل تدل على أنَّ الأكثر أفصح**..." ().

ومن التَّوافق بين القياس والسَّماع لكثرة الاستعمال حذف حرف الجر من البنية التَّقديريَّة حال دخول (أن) على خبر (كاد، وكرب، وأوشك)، قوله: "ويجب تجريد خبر (هلهل) من (أن)، وأمَّا (كاد، وكرب، وأوشك)، فتستعمل أخبارها مع (أن)، ومجردة، والتَّجريد مع (كاد، وكرب) أكثر وأعرف، وإذا كانت مع (أن) فهو بتقدير حرف الجر، أي: (كاد، أو كرب من أن يقوم، وأوشك في أن يقوم)، ثمَّ **حذف حرف الجر على القياس، وأوجبوا ههنا حذفه لكثرة الاستعمال**"().

ومن الحذف؛ بناء على السَّماع والقياس توفيقًا: حذف الضَّمير في جملة واقعة خبرًا يقول: "وهذا الضَّمير الرَّابط **يجوز حذفه قياسًا وسماعا فالقياس** في موضع وهو أن يكون الضَّمير مجرورًا بمن والجملة الخبريَّة ابتدائيَّة. والمبتدأ فيها جزء من المبتدأ الأول، نحو: البر الكرُّ بستين، أي: الكرُّ منه؛ لأنَّ جزئيته تشعر بالضَّمير فيحذف الجار والمجرور معًا، فإن كان المبتدأ الثَّاني نكرة فالجار والمجرور صفة له، نحو: السَّمن منوان بدرهم ... قال الفراء: ويحذف أيضًا قياسًا إذا كان الضَّمير منصوبًا مفعولا به والمبتدأ (كل) قال:

قد أصبحت أم الخيار تدعى عليّ ذنبا كلّه لم أصنع

وقال :

ثلاث كلّهن قتلت عمدا فأخزى الله رابعة تعود

قال: لأنَّ (كلهم ضربت) بمعنى الجحد، أي: ما منهم إلَّا ضربت وقال السِّيرافي: ليس هذا بحجَّة؛ إذ كل موجب يتهيّأ ردّه إلى الجحد، كما تقول في: زيد ضربت، ما زيد إلَّا مضروب، ثم يقال له: لا تأثير للجحد في جواز حذف الضَّمير معه. **والسَّماع** في غير ذلك" ().

وكان منهج الرَّضي في التَّوفيق بين السَّماع والقياس الارتكاز عليهما؛ لإضعاف التَّعليل النَّحوي للمسألة محل التَّحليل، وفي

ذلك قال: "قوله: (وشرطها تجريد المضاف من التَّعريف)، قد مرَّ وجهه، وقوله: وما أجازه الكوفيُّون ... نقل الكوفيُّون تعريف الاسمين في كل عدد مضاف إلى معدوده نحو: الثَّلاثة الأثواب ... إلى العشرة، والمائة الدِّرهم، والألف الرَّجل، وهو ضعيف **قياسًا واستعمالًا، أمَّا القياس**؛ فلأنَّ تعريف المضاف يحصل بالمضاف إليه، فيكون اللَّام في المضاف ضائعا، **وأمَّا الاستعمال**؛ فلأنَّهم نقلوه عن قوم غير فصحاء، والفصحاء على غيره"().

ويشير الرَّضي إلى القياس والسَّماع في مسألة نحويَّة اختلف أصحابها لآرائهم في طريقة الاستدلال، فمنهم من يستدل على رأيه بالقياس، ومنهم من يستدل بالسَّماع؛ إذ يقول: "واعلم أنه يجوز استعمال أفعل، عاريًا عن اللام والإضافة ومن مجرَّدًا عن معنى التَّفضيل مؤوَّلًا باسم الفاعل أو الصِّفة المشبَّهة؛ **قياسًا عند المبرِّد، سماعًا عند غيره**، وهو الأصح، قال:

قبَّحتم يا آل زيد نفرا ألأم قوم أصغرا وأكبرا

أي: صغيرًا وكبيرًا، وقال الآخر:

ملوك عظام من ملوك أعاظم

أي: عظام، وتقول: الأحسن والأفضل بمعنى: الحسن، والفاضل"().

ويستند الرَّضي إلى الاستعمال وسعته؛ لتجويز دخول همزة الاستفهام على كلمات الشَّرط؛ قياسًا لدخولها على حروف العطف "وكان قياس همزة الاستفهام ألَّا تدخل على كلمات الشَّرط، لكن لها في الاستعمال سَعَة، ألا ترى إلى دخولها على (الواو، والفاء، وثمَّ)؛ فجاز: (أَمَنْ يضربك؛ تضربه)، و(أَمَنْ لقيته؛ شتمته)" ().

وفي إطار مناقشة **اطِّراد العلَّة من عدمها وعلاقتها بالسَّماع**، يقول الرَّضي: "الأسماء المؤنَّثة بتاء مقدرة، ك (قدر، ونار، وشمس، وعقرب، وعين) من الأسماء التي تأنيثها غير حقيقي لا يطَّرد فيها: الجمع بالألف والتَّاء؛ بل هو فيها مسموع، ك (السَّماوات، والكائنات، والشَّمالات) في الرِّياح، وذلك لخفاء هذا التَّأنيث؛ لأنَّه ليس بحقيقي، ولا ظاهر العلامة؛ فلا يجمع إذن هذا الجمع قياسًا من الأسماء المؤنَّثة إلَّا علم المؤنَّث، ظاهرة كانت فيه العلامة ك (عزَّة، وسلمى، وخنساء)، أو مقدَّرة، ك (هند)، أو ذو تاء التَّأنيث الظَّاهرة، سواء كان مذكرًا حقيقيًّا، ك (حمزة)، أو لا، ك (غرفة)، ومنه قولك: (الإكرامات، والتَّخريجات، والانطلاقات)، ونحوها؛ لأنَّ الواحد: (إكرامة، وتخريجة) بتاء الوحدة لا: (إكرام، وتخريج)؛ وجمع المجرَّد: (أكاريم، وتخاريج) عند اختلاف الأنواع، ف (الإكرامات، كالضَّربات، والقتلات، والأكاريم)، ك (الضَّروب، والقتول)؛ فلذا يقال: (ثلاث إكرامات، وتخريجات) بتجريد العدد من التَّاء، و(ثلاثة أكاريم، وتخاريج)، إذا قصدت ثلاثة أنواع من الإكرام. أو ذو ألف التَّأنيث، إذا لم يسمَّ به المذكَّر الحقيقي، ك (البشرى، والضَّرَّاء)، وإذا سمِّي به المذكَّر الحقيقي جمع بالواو والنُّون، كما مرَّ ذكره، أو ما يصح تذكيره وتأنيثه إذا لم يأت له مُكسَّر، ولم يجز جمعه بالواو والنُّون، ك (الألفات، والتَّاءات) إلى آخرها؛ وذلك لانسداد أبواب الجموع إلَّا هذا..." ().

في هذا النَّص كانت عناية الرَّضي فائقة، حيث اتَّسم بالشُّموليَّة وكثرة الأمثلة المصنوعة المبنيَّة على قياس صحيح حاول فيها التَّوثيق بين السَّماع والقياس؛ للخروج بقاعدة متوازنة يؤسَّس فيها لحكم نحوي صحيح صريح لا يتطرَّق إليه الاحتمال.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- ابن الأبّار، محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي: التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق : عبد السلام هارون الهراس، دار الفكر للطباعة ـــ لبنان، 1415هـ 1995م.
- الأُبّذي، أحمد بن محمد البجاني: الحدود في علم النحو، تحقيق نجاة حسن عبدالله نولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة 1421ه2001م.
- ابن الأثير، المبارك بن محمد الشيباني: البديع في علم العربية، تحقيق دراسة، د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ــ المملكة العربية السعودية، ط1، 1420ه
- الأخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة:

ــ كتاب القوافي، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، دار الأمانة، ط، 1394ه ــ 1974م

ــ معاني القرآن، تحقيق: د. هدى قرّاعة، مكتبة الخانجي، ط1 1411ه ــ 1990م.

- الأربلي، أبو الحسن على بن عثمان: كتاب القوافي، تحقيق: د. عبد المحسن القحطاني، الشركة العربية للنشر

والتوزيع ط1، 1417-1997م.

- الأزهري، خالد بن عبدالله، التّصريح بمضمون التّوضيح، تحقيق باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ــ بيروت ظ1421ه 2000م.
- الأزهري، أبو منصور محمّد بن أحمد: تهذيب اللغّة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ظ1 2001م.
- الأشموني، أبو الحسن على بن محمد: شرح الأشموني على الفيّة ابن مالك، تحقيق، حسن حمد، دار الكتب العلمية ــ بيروت، ط1 1419ه ــ 1998.
- الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان بن عيسى:

تحصيل عين الذهب من معد جواهر الأدب في علم مجازات العرب، تحقيق د. زهير عبدالمحسن سلطان مؤسسة الرسالة ــ بيروت ،ط2،1415ه ــ 1994م.

النكت في تفسير كتاب سيبويه، تحقيق وشرح: رشيد بلحبيب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ــ المملكة المغربية، ط1،1999م.

- أبو البركات الأنباري، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد:

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريّين والكوفيّين، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة المصرية، ط1،1424ه - 2003م.

نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار ــ الأردن، ط، 1405هـ ــ 1985م.

- البطليوسي، عبدالله بن محمد السيد: الحلل في شرح أبيات الجمل، تحقيق: يحي مراد، دار الكتب العلمية ط1، 1424ه ــ 2003م .
- البغدادي، عبدالقادر بن عمر:

خزانة الأدب ولبُّ لباب لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ــ القاهرة، ط4، 1418ه ــ 1997م.

شرح أبيات مغني اللبيب، تحقيق: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث ــ بيروت ،ط1 1414ه.

- التنوخي، أبو المحاسن المفضل بن محمد: تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة و النشر و التوزيع و الإعلان ــ القاهرة ،ط2 1412ه - 1992م.
- ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف:

شرح طيبة النشر في القراءات، ضبطه وعلق علية: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية ــ بيروتط1، 1420 ه 2000م.

النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضباع، الطبعة التجارية الكبرى ـ دار الكتاب العلمية.

- ابن جني، أبو الفتح عثمان:

الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية ــ نشرة دار الكتب المصرية.

سرّ صناعة الإعراب، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد رشدي شماتة عامر، دار الكتب العلمية ــ بيروت،

ط1، 1421ه -2000م .

علل التثنية، تحقيق: د. صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينة ــ مصر 1413ه.

اللمع في العربية، تحقيق: فايز فارس، دار الكتب الثقافية ــ الكويت، 1972م.

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية 1420ه ــ 1999م.

- المصنف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبدالله أمين، دار إحياء التراث القديم، مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحــلبي وأولاده ــ مصر ، ط1 1372ه 1954م.
- ابن الجوليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد: شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، قَدَّم لـــه: مصطفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي ــ بيروت .
- ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن على: زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، دار الكتاب العربي ــ بيروت ط1 1422ه.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقـــيق: أحمد عـــبد الغفور عطار، دار العـــلم للمـــلايين ــ بـــيروت ط4 ،1407هـــ -1987م.
- ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر:

أمالي ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: د فخر صالح سليمان قدارة، دار عمّار ــ الأردن دار الجيل ــ بيروت، 1409ه ــ 1989م.

الإيضاح في شرح المفصّل، تحقيق: موسى العليلي، إحياء التّراث الإسلامي وزارة الأوقاف العراق، 1402ه 1982م.

الكافية في علم النحوي، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعة، مكتبة الآداب ــ القاهرة ط1، 2001م.

- الحاج خليفة، مصطفى عبد الله: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى ــ بغداد 1941م.
- الحريري، أبو محمد بن على بن محمد: ملحة الإعراب، دار السلام ــ القاهرة، ط1 1426ه ــ 2005.
- أبو الحسن البصري، علي بن أبي الفرج بن الحسن: الحماسة البصرية، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب ــ بيروت .
- الحموي، ياقوت بن عبدالله الرومي :

معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ط1 1414ه ــ 1993م.

معجم البلدان، دار صادر – بيروت، ط2 ،1995م.

- أبو حيَّان، محمَّد بن يوسف:

ارتشاف الضَّرب من لسان العرب، تحقيق: د. رجب عثمان حمَّم ، مكتـبة الخـــانجي ـ القاهرة، ط1 ،1418هـ ـ 1998م.

البحر المحيط، تحقيق: صدقي محمَّد جميل، دار الفكر- بيروت، د.ط، 1420ه.

التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: أ. د. حسن هنداوي، دار القلم- دمشق، ط1 ،1418هـ - 1997م.

- ابن خالويه، الحسين بن أحمد: مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، مكتبة المتنبي- القاهرة، د. ط، د. ت.
- ابن الخباز أحمد بن الحسين: توجيه اللمع، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد - دياب، دار السالم للطباعة والنشر والتوزيع الترجمة – مصر،ط2 ،1428هـ 2007م.
- الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيي بن علي: الكافي في العروض والقوافي، تحقيق: الحساني حسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، ط3 ،1415ه 1994 –م.
- ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمّد: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ــ بيروت ط1، 1994م.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن: مجهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للماليين – بيروت، ط1 1987م.
- لدماميني، محمد بن أبي بكر:

تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى،د. ن، ط1 ،1403هـ - 1983م.

شرح الدماميني على مغن اللبيب، تحقيق: أحمد عزو عناية، مؤسسة التاريخ العريب، ط1 ،1428هـ - 2007م.

العيون الغامزة على خبايا الرامزة، تحقيق: الحساني حسن عبد هللا، مكتبة الخانجي، ط2 ،1415ه 1994 –م.

- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي:

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1 2003م.

سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ط3، 1405هـ - 1985م.

- الرازي، محمَّد بن عمر بن احلسن: مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط3 1420ه.
- ابن الرَّبيع، عُبيد الله بن أحمد: البسيط في شرح جمل الزَّجَّاجي، تحقيق ودراسة عيّاد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي ــ بيروت ط1، 1407هـ - 1986م.
- ابن رشيق، أبو علي الحسن القيرواني الأزدي: العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: محمَّد محيي الدين عبد الحميد، دار الجليل، ط5 ،1401هـ - 1981م.
- رضيُّ الدّين الأستراباذي، محمّد بن الحسن

شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمّد نور الحسن، ومحمّد الزفزاف، ومحمّد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية – بيروت، 1395ه 1975 –م.

- شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي - يحي بشير مصطفى جامعة المام محمد بن سعود السلامية، ط1، 1417هـ 1996 –م.
- الرقيات، عبيد الله بن قيس: ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، د. ط، د. ت.

- ابن رواحة، عبد الله: ديوان عبد الله بن رواحة ودراسة في سيرته وشعره، د. وليد قصاب، دار العلوم للطباعة والنشر، د. ط ،1402 ه- 1982م.
- الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن: طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2، 1984م.
- الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري:

ما ينصرف وما لا ينصرف ،تحقيق: د. هدى محمود قراعة، المجلس الأعلى للشؤون السلامية ـ لجنة إحياء التراث السلامي ـــ القاهرة، ط1، 1391ه-1971م.

معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: د. عبد الجليل شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط1، 1408 هـ - 1988م

- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق:

ـــ اشتقاق أسماء الله، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة – بيروت،ط2،1406ه 1986 –م.

ـــ الجمل في النحو، تحقيق: د. علي الحمد، مؤسَّسة الرسالة - دار الأمل - بيروت ،ط1، 1404ه 1984 –م.

ـ حروف المعاني والصفات، تحقيق: د. علي الحمد، مؤسسة الرســالة – بيروت،ط1،1984م.

- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد: الأعلام، دار العلم للملايين، ط15،2002م.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر:

ـ أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419هـ - 1998م.

ـ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار الكتاب العربي – بيروت، ط3، 1407ه.

ـ المستقصي في أمثال العرب، دار الكتب العلمية – بيروت، ط2، 1987م.

ـ المفصل في صنعة الإعراب، قدَّم له وبوَّبه: د. علي بو ملحم، دار الهلال – بيروت، ط1، 1993م.

- زهير بن أبي سلمى، زهير بن ربيعة المُزني: ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدّم له: علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1408 ه-1988م.
- أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس: النوادر في اللغة، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، ط1، 1401هـ - 1981م.
- ابن السراج، أبوبكر محمَّد بن سهل: الأصول في الن حو، تحقيق: د. الفتلي، مؤسَّسة الرسالة - بيروت، ط4، 1420هـ - 1999م.
- ابن سلا م، أبو عبيد القاسمُ بن سلّام الهروي: الأمثال، تحقيق: د .عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، ط1، 1400هـ - 1980م.
- سليمان بن نجاح، أبو داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم: مختصر التبيين لهجاء التنزيل، مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، د. ط ،1423هـ - 2002م.
- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف: الدُّرُّ المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: د. أحمد الخراط، دار القلم – دمشق،

د. ط، د. ت .

- السُّهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد: نتائج الفكر في النحو، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1412هـ 1992 –م.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان: الكتاب، تحقيق: عبد السَّلام هارون، مكتبة الخانجِي- القاهرة، ط4، 1425هـ - 2004م.
- ابن سيدَه، أبو الحسن علي بن إسماعيل:

المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1421هـ - 2000م.

المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1،1417هـ - 1996م.

- السيرافي، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان: أخبار اللغويين البصريين، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولًا ده - مصر، د. ط ،1373هـ - 1966م.

ـــ شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 2008م.

ـ ضرورة الشعر لأبي سعيد السيرافي، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، دار النهضة العربية- بيروت، ط1، 1405ه-1985م.

ـــ ما يحتمل الشعر من الضرورة، تحقيق وتعليق: د. عوض القوزي، ط2، 1412ه1991م.

- ابن السيرافي، أبو محمد السيرافي يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان، شرح أبيات سيبويه، تحقيق: د. محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، 1394هـ - 1974م .
- السيوطي، جلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر:

ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان، د. ط، د. ت.

ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ،المكتبة التوفيقية-مصر، د. ط، د.ت.

- الشاطبي، إبراهيم بن موسى: المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، د. محمد البنا، د. عياد الثبيتي، د.عبد المجيد قطامش، د. سليمان العايد، د. السيد تقي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث السلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، 1428هـ - 2007م.
- ابن ال شجري، هبة الله بن علي بن محمَّد: أمالي ابن ال شجري، تحقيق: د. محمود محمَّد الطناحي، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط1، 1413ه - 1992م.
- ابن شاكر، محمد بن شاكر بن أحمد: فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط1، 1973م – 1974م.
- الصايغ، محمد بن حسن: اللمحة في شرح المُلْحة، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة السلامية - المدينة المنورة، ط1، 1424هـ-2004م .
- الصبان، أبو العرفان محمد بن علي: حاشية ال ص ب ان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1417هـ - 1997م.

- الصفار البطليوسي، أبو الفضل قاسم بن علي بن محمد: السِفْرُ الأول من شرح كتاب سيبويه، حققه وعلق عليه ووضع دراسته: د. معيض بن مساعد العـــــــوفي، دار المآثر – المدينة المنورة، ط1، 1419ه 1998 –م.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله: الوافي بالوفيَات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، د. ط،1420ه - 2000م .
- الضِبي، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم:
- أمثال العرب، دار ومكتبة الهلال - بيروت، ط1، 1424ه.
- المفضليات، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف القاهرة، ط6، د. ت.
- الطبي، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد: جامع البيان عن تأويل آي القرآن
- تفسير الطبي، تحقيق: د .عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات السلامية بدار هجر د. عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والعلان، ط1، 1422ه 2001 –م.
- الطرماح، ابن حكيم الطائي: ديوان الطرماح، تحقيق: د. عزة حسن، دار الشرق العربي، ط2، 1414ه 1994 –م.
- أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي الحلبي: مراتب النحويين، حققه وعلق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر – القاهرة، د. ط، د. ت.
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي: التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، الدار التونسية للنشِر – تونس، 1984م.